اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-02-27 رقم العدد: 15953 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 215 رقم القصاصة: 1

أمين جدة في «أول حوار» يتحدث عن عام مالي مزدهر بـ «العمل النوعي» وخدمة المواطنين و «مراجعة الأولويات»

د.أبو رأس: «خارطة طريق» مع شركات عالمية لتخطيط المشروعات وتحسين مستوى الخدمات

د.هاني أبو رأس

أمين جدة متحدثاً للزميل سالم مريشيد

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-02-27 رقم العدد: 15953 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 215 رقم القصاصة: 2

جدة، حوار - سالم مريشيد

■ كشف «د.هاني أبو رأس» -أمين محافظة جدة- عن خارطة طريق لتخطيط المشروعات، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة إلى سكان وزوار جدة ابتداء من ميزانية هذا العام، مشيرا إلى أن الأمانة مسؤولة عن ٧٠٪ من هذه الخدمات.

وقال في حديث لـ«الرياض» -أول صحيفة يتحدث إليها ويجيب عن أسئلتها منذ تعيينه-: إن حجم المشروعات في الفترة المقبلة تتطلب التعاقد مع شركات عالمية متخصصة في الإشراف الهندسي على الإنشاءات والتشغيل والصيانة، ومراجعة الدراسات والتصاميم وتأهيل المقاولين، مشيرا إلى أن الخطة التنفيذية للمشروعات ستكون خاضعة لجملة من المعايير، أهمها: تحقيق أهداف المشروع، وتوافقه الاستراتيجي، واستدامته، وتناسقه، وتحسين مستوى المعيشة، والقدرة على التنفيذ، ومشاركة القطاع الخاص.

وأضاف أن العمل بدأ بتطوير وتحسين الواجهة البحرية بالكورنيش الشمالي، والأوسط، وجزء من «شارع فلسطين»، إلى جانب إنشاء متنزه عام بـ«ذهبان» بمساحة (٢١٥ألف م٢)، موضحا أن اللوحات الإعلانية في المحافظة وضعت بناءً على معايير علمية، منها: كثافة اللوحات الإعلانية بالكيلو متر المربع، والكثافة المرورية للمركبات الموجودة بالتقاطعات الرئيسة، وفيما يلي نص الحوار:

مواكبة التنمية

*** مرّ على تعيينكم أقل من عام ونصف العام، والسؤال: ماذا عن المرحلة المقبلة لتطوير مستوى الخدمات البلدية؟**

- أود بداية أن أذكر بأن محافظة جدة تحظى باهتمام كبير من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو أمير منطقة مكة المكرمة وسمو وزير الشؤون البلدية والقروية وسمو محافظ جدة، ومن هذا الاهتمام نجد أنفسنا كعاملين في الأمانة، أننا أمام مسؤولية كبيرة تجاه ولاة الأمر -حفظهم الله- ثم تجاه المواطن والمقيم، فالأمانة مسؤولة عن قرابة (٧٠٪) من الخدمات التي يجب أن تقدم وتواكب النهضة التنموية التي تعيشها بلادنا، ومن هذا المنطلق وضعنا خارطة طريق شاركت فيها أجهزة الأمانة وإحدى الشركات العالمية المتخصصة في تخطيط المشروعات، وعملنا بتوجيه من وزير الشؤون البلدية والقروية على وضع أولويات لمشروعاتنا، تتفق مع ما هو متاح ومخصص للأمانة في الميزانية العامة للدولة، وتوصلنا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى إلى خطة تنفيذية نسير عليها فيما يُقدم من خدمات وما يُنفذ من مشروعات، وقد بدأنا ذلك ابتداء من ميزانية هذا العام (١٤٣٣-١٤٣٤هـ).

توافق استراتيجي

*** ما هي المعايير التي تحددون على أساسها أولويات المشروعات بحسب تلك الخطة التنفيذية؟**

- الخطة التنفيذية التي ذكرتها في إجابتي السابقة، تنطلق من عدة محاور، وتحت كل محور تندرج مجموعة من المشروعات، تم وضعها تبعاً لأولويات، وتخضع

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-02-27 رقم العدد: 15953 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 215 رقم القصاصة: 3

الخطة التنفيذية بدأت وفق معايير: تحقيق أهداف المشروع وتوافقه الإستراتيجي واستدامته وتناسقه وتحسين مستوى المعيشة ومشاركة القطاع الخاص

لعدد من المعايير التقييمية، منها إمكانية (تحقيق أهداف المشروع)، و(التوافق الاستراتيجي)، أي تقييم المشروعات على أساس موافقتها لمدخلات الخطة الإستراتيجية للمحافظة، وكذلك (استدامة المشروع)، أي تقييمه على أساس فهم تأثير المشروع البيئي والاجتماعي والاقتصادي، و(التناسق)، أي فحص إمكانية مساهمة المشروع في تحقيق أو إيجاد نوع من التوافق بين عدد من المشروعات الأخرى، وقد يكون ذلك من خلال الترابط في الموقع أو التوافق في الأهداف أو التسلسل الزمني، ومن المعايير (تحسين مستوى المعيشة)، ويستخدم هذا النوع لتقييم تأثير المشروع أو البرنامج على نواحي الحياة العامة للأفراد والمجتمعات، وكذلك (أولويات الأمين) وهي مجموعة من الأعمال والمشروعات التي وضعها الأمين كبرنامج عمل، إلى جانب (القدرة على التنفيذ)، وتم الأخذ بالاعتبار الموارد والميزانيات المطلوبة لإتمام العمل، ومن المعايير أيضا إمكانية (مشاركة القطاع الخاص)، وإمكانية (تحقيق نتائج سريعة لخدمة المدينة) ومجتمعها، وبناءً على هذه المعايير تم وضع عدة برامج تقويمية عبر منهجية علمية يطلق عليها (TLA)، ومعناها منهجية التقويم على أساس إشارة المرور، أي بتوزيع المشروعات على ثلاثة أقسام وهي الأخضر: للمشروعات التي تحقق أكبر قدر من التوافق مع المعايير، والأصفر: ويندرج فيه التي حققت قيما أقل في مؤشر المعايير، والأحمر للمشروعات التي لم تكتسب صفة الأولية؛ لبعدها عن تحقيق قيمة أعلى من المعايير السابقة، وبعد هذا التصنيف الأولي قمنا في الأمانة بتطبيق منهجية علمية أخرى لمجموعة المشروعات المندرجة تحت اللونين الأخضر والأصفر، وذلك لتحديد المرتبطة بالخطة الإستراتيجية لتطوير المحافظة؛ لتحقيق مستوى معيشي أفضل لسكان جدة، والمدرجة ضمن الباب الرابع في الميزانية لتحديد أولويات تنفيذ المشروعات وفقا لأهميتها واحتياج المدينة لها، وذلك للفترة من (١٤٣٣-١٤٣٤هـ) وحتى (١٤٣٦/١٤٣٧هـ)، فنتج لدينا مجموعة من المشروعات التي يرتبط تنفيذها بأولويات الخطة، وبفضل من الله وتوفيقه تم رفعها للاعتماد في الميزانية وقد طبقت هذه المنهجية كما قلت لك ابتداءً من ميزانية هذا العام.

صحة البيئة

*** هناك من يتطلع إلى أن تكون جدة خالية من التلوث، هل من برامج حول ذلك؟**

- الأمانة وضعت برنامج «مدينة نظيفة وخالية من التلوث»، الذي يهدف إلى زيادة المساحات المستهدفة سنويا لمواجهة الزيادة السكانية والتوسّعات العمرانية لجدة، اعتبارا من العام الثاني للخطة، في ظل الأولوية التي تحظى بها مشروعات الإصحاح البيئي، وينطبق ذلك على مشروعات التخلص من النفايات، ومكافحة الحشرات، وكذلك ردم المستنقعات، وأعمال التسوية للأراضي المنخفضة، وهو ما يعني زيادة المساحة الإجمالية لبرامج صحة البيئة خلال الخطة الخمسية (١٤٣١- ١٤٣٦هـ) للأمانة إلى نحو (٨٢٠٠ ألف م٢)، بدلاً من (٧٤٠٠ ألف م٢).

حدائق ومتنزهات

*** ماذا عن الحدائق العامة؟**

- تسعى الأمانة إلى زيادة مساحات الحدائق العامة والمتنزهات، حيث تبلغ المساحة المزروعة حاليا (١٥,٣٨٣,٧٢١ م٢)، وتسعى إلى زيادة هذه المساحة إلى (١٩,٦١٦,٢٧٩م٢)، للوصول إلى المقياس العالمي في المساحات الخضراء المخصصة للمدن، قياسا إلى مساحة جدة، ويجري الآن تنفيذ (٦٢) حديقة، لتضاف إلى (١٥) حديقة تم تنفيذها، كما سيتم إن شاء الله ترسية إنشاء (٥٥) حديقة جديدة، ليبلغ إجمالي عدد الحدائق (١٣٢)، وسيتم في هذا العام بإذن الله البدء في إنشاء منتزه عام بـ«ذهبان» بمساحة (٢١٥ألف م٢)، وتعمل الأمانة على تحسين وتطوير مداخل مدينة جدة، إلى جانب تشجير الشوارع الرئيسة، وداخل الأحياء؛ لزيادة المساحة الخضراء بالمدينة، كما أن الأمانة تعمل حاليا على إنشاء محطة الضخ وشبكات الري، مع ربط شبكة الري بمحطة المعالجة، تمهيدا للاستغناء عن «الوايتات»، حيث سيتم التوسع في الربط بشبكات الري من محطات المعالجة، كما بدأت الأمانة في العمل على إنشاء دورات مياه في الحدائق والأماكن العامة.

معلم سياحي

*** الواجهة البحرية والمناطق المفتوحة والحدائق، أين هي من البرامج؟**

- لدينا خطط طموحة لتحسين الكورنيش الشمالي والكورنيش الجنوبي، حيث تمثل الواجهة البحرية إحدى المعالم الحضرية والسياحية الهامة في مدينة جدة، وهي تشكل مرفقا ترفيهيا هاما للمقيمين والزوار، وقد بدأ بالفعل تنفيذ ثلاثة مشروعات كبيرة، الأول وهو تطوير وتحسين الواجهة البحرية بالكورنيش الشمالي، حيث ينفذ هذا المشروع حاليا، ويمتد من شمال «قيادة حرس الحدود» جنوبا، وحتى «دوّار النورس» شمالا بطول (٣.٣ كم)، أما المشروع الثاني فهو تطوير الواجهة البحرية بالكورنيش الأوسط، ويجري حاليا تنفيذ هذا المشروع، الذي يمتد من تقاطعه مع «شارع الأندلس» وبمحاذاة البحر من جنوب «قصر السلام» وحتى «نادي الفروسية» بطول (٢كم)،

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-02-27 رقم العدد: 15953 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 215 رقم القصاصة: 4

وسيتم في المشروعين بناء مرافق ترفيهية وجمالية متميزة وفق معايير ومواصفات عالمية متطورة، لإيجاد متنفس للمقيمين والزوار، كما يهدف كلا المشروعين إلى استغلال الميزات الفريدة للواجهة البحرية وتطويرها، لتصبح معلما سياحيا عالميا، أما المشروع الثالث فسيتم فيه تحسين وتطوير «شارع فلسطين» من تقاطعه مع «شارع الأندلس» شرقا، وحتى تقاطعه مع «طريق الكورنيش» غربا بطول (١.٢كم).

تطوير الأداء

*** ألا ترى أن مثل هذه المشروعات والخطط الخمسية والتنفيذية، بحاجة إلى جهاز إداري وفني داخل الأمانة؟**

- سؤالك في محله، حيث إننا ضمن برامج الخطة الخمسية للأمانة، وضعنا برنامجا للحوكمة الفعالة والخدمات البلدية، فنحن كفريق عمل واحد ندرك أن تطوير الأداء البلدي وتقديم الخدمات البلدية الفعالة، ينطلق من تطوير الأداء الداخلي لإدارات الأمانة، لذلك طرحت الكثير من مشروعات تطوير الأداء الإداري الداخلي والميداني، وسنستمر في تبني هذا التوجه على مدى السنوات القادمة، حيث سينعكس بدوره على تقديم خدمات بلدية محسنة وميسرة لسكان جدة، وقد أنشأت الأمانة أكاديمية للتدريب لتكون رافدا مهما في منظومة تطوير الأداء البلدي، كما تخصص الأمانة مبالغ ضخمة لمشروعات تختص بإدارة مشروعات الأمانة، وتعمل على إنشاء إدارة محفظة المشروعات، مهمتها متابعة الأداء بشكل علمي واحترافي، وقد كانت الأمانة رائدة في تطبيق مفهوم قياس الأداء، وبطاقات قياس الأداء المتوازن، حيث انتهت من عمليات التصميم لبطاقات القياس، وبدأت عمليات القياس الفعلية، والتي ستستمر كأسلوب عمل خلال السنوات القادمة، لتقييم وقياس الأداء لكافة الإدارات بشكل دوري؛ للمساهمة في تحسين الأداء ككل، أيضا كان للأمانة انجازات كبيرة في أتمتة عملياتها وتقديم خدمات الكترونية، وستعمل خلال الأعوام القادمة على تبني مفاهيم التميز والجودة، مع تحسين وأتمتة عملياتها بشكل أكبر، وتقديم خدمات الكترونية أكثر، مع ربطها بنظم المعلومات الجغرافية.

تنويع المصادر

*** كيف ستصلون الى التميز والجودة؟**

- تعمل الأمانة على تطوير أدائها المؤسسي، متبعةً بذلك النهج العالمي في قياس الأداء المؤسسي لها، وفقاً لنماذج التفوق المؤسسي، والذي يسمح لها بدخول برامج القياس والمنافسة مع الشركات والهيئات

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-02-27 رقم العدد: 15953 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 215 رقم القصاصة: 5

العمل بدأ بتطوير الواجهة البحرية في الكورنيش الشمالي والأوسط وجزء من «شارع فلسطين»

محافظة جدة تنتظرها عدة مشروعات تنموية «عدسة- محسن سالم»

مشروع الكوبري في الواجهة البحرية خفّف من الزحام المروري

خطط طموحة لتحسين الكورنيش الشمالي والأوسط

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2012-02-27 رقم العدد: 15953 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 215 رقم القصاصة: 6

■ كشف «د.هاني أبو رأس» -أمين محافظة جدة- عن خارطة طريق لتخطيط المشروعات، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة إلى سكان وزوار جدة ابتداء من ميزانية هذا العام، مشيرا إلى أن الأمانة مسؤولة عن ٧٠٪ من هذه الخدمات.

وقال في حديث لـ«الرياض» -أول صحيفة يتحدث إليها ويجيب عن أسئلتها منذ تعيينه-: إن حجم المشروعات في الفترة المقبلة تتطلب التعاقد مع شركات عالمية متخصصة في الإشراف الهندسي على الإنشاءات والتشغيل والصيانة، ومراجعة الدراسات والتصاميم وتأهيل المقاولين، مشيرا إلى أن الخطة التنفيذية للمشروعات ستكون خاضعة لجملة من المعايير، أهمها: تحقيق أهداف المشروع، وتوافقه الاستراتيجي، واستدامته، وتناسقه، وتحسين مستوى المعيشة، والقدرة على التنفيذ، ومشاركة القطاع الخاص.

وأضاف أن العمل بدأ بتطوير وتحسين الواجهة البحرية بالكورنيش الشمالي، والأوسط، وجزء من «شارع فلسطين»، إلى جانب إنشاء متنزه عام بـ«ذهبان» بمساحة (٢١٥ألف م٢)، موضحاً أن اللوحات الإعلانية في المحافظة وضعت بناءً على معايير علمية، منها: كثافة اللوحات الإعلانية بالكيلو متر المربع، والكثافة المرورية للمركبات الموجودة بالتقاطعات الرئيسة، وفيما يلي نص الحوار:

مواكبة التنمية

*** مرّ على تعيينكم أقل من عام ونصف العام، والسؤال: ماذا عن المرحلة المقبلة لتطوير مستوى الخدمات البلدية؟**

- أود بداية أن أذكر بأن محافظة جدة تحظى باهتمام كبير من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو أمير منطقة مكة المكرمة وسمو وزير الشؤون البلدية والقروية وسمو محافظ جدة، ومن هذا الاهتمام نجد أنفسنا كعاملين في الأمانة، أننا أمام مسؤولية كبيرة تجاه ولاة الأمر -حفظهم الله- ثم تجاه المواطن والمقيم، فالأمانة مسؤولة عن قرابة (٧٠٪) من الخدمات التي يجب أن تقدم وتواكب النهضة التنموية التي تعيشها بلادنا، ومن هذا المنطلق وضعنا خارطة طريق شاركت فيها أجهزة الأمانة وإحدى الشركات العالمية المتخصصة في تخطيط المشروعات، وعملنا بتوجيه من وزير الشؤون البلدية والقروية على وضع أولويات لمشروعاتنا، تتفق مع ما هو متاح ومخصص للأمانة في الميزانية العامة للدولة، وتوصلنا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى إلى خطة تنفيذية نسير عليها فيما يُقدم من خدمات وما يُنفذ من مشروعات، وقد بدأنا ذلك ابتداء من ميزانية هذا العام (١٤٣٣-١٤٣٤هـ).

توافق استراتيجي

*** ما هي المعايير التي تحددون على أساسها أولويات المشروعات بحسب تلك الخطة التنفيذية؟**

- الخطة التنفيذية التي ذكرتها في إجابتي السابقة، تنطلق من عدة محاور، وتحت كل محور تندرج مجموعة من المشروعات، ثم وضعها تبعاً لأولويات، وتخضع لعدد من المعايير التقييمية، منها إمكانية (تحقيق أهداف المشروع)، و(التوافق الاستراتيجي)، أي تقييم المشروعات على أساس موافقتها لمدخلات الخطة الإستراتيجية للمحافظة، وكذلك (استدامة المشروع)، أي تقييمه على أساس فهم تأثير المشروع البيئي والاجتماعي والاقتصادي، و(التناسق)، أي فحص إمكانية مساهمة المشروع في تحقيق أو إيجاد نوع من التوافق بين عدد من المشروعات الأخرى، وقد يكون ذلك من خلال الترابط في الموقع أو التوافق في الأهداف أو التسلسل الزمني، ومن المعايير (تحسين مستوى المعيشة)، ويستخدم هذا النوع لتقييم تأثير المشروع أو البرنامج على نواحي الحياة العامة للأفراد والمجتمعات، وكذلك (أولويات الأمين) وهي مجموعة من الأعمال والمشروعات التي وضعها الأمين كبرنامج عمل، إلى جانب (القدرة على التنفيذ)، وتم الأخذ بالاعتبار الموارد والميزانيات المطلوبة لإتمام العمل، ومن المعايير أيضا إمكانية (مشاركة القطاع الخاص)، وإمكانية (تحقيق نتائج سريعة لخدمة المدينة) ومجتمعها، وبناءً على هذه المعايير تم وضع عدة برامج تقويمية عبر منهجية علمية يطلق عليها (TLA)، ومعناها منهجية التقويم على أساس إشارة المرور، أي بتوزيع المشروعات على ثلاثة أقسام وهي الأخضر: للمشروعات التي تحقق أكبر قدر من التوافق مع المعايير، والأصفر: ويندرج فيه التي حققت قيما أقل في مؤشر المعايير، والأحمر للمشروعات التي لم تكتسب صفة الأولية؛ لبعدها عن تحقيق قيمة أعلى من المعايير السابقة، وبعد هذا التصنيف الأولي قمنا في الأمانة بتطبيق منهجية علمية أخرى لمجموعة المشروعات المندرجة تحت اللونين الأخضر والأصفر، وذلك لتحديد المرتبطة بالخطة الإستراتيجية لتطوير المحافظة؛ لتحقيق مستوى معيشي أفضل لسكان جدة، والمدرجة ضمن الباب الرابع في الميزانية لتحديد أولويات تنفيذ المشروعات وفقا لأهميتها واحتياج المدينة لها، وذلك للفترة من (١٤٣٣-١٤٣٤هـ) وحتى (١٤٣٦/١٤٣٧هـ)، فنتج لدينا مجموعة من المشروعات التي يرتبط تنفيذها بأولويات الخطة، وبفضل من الله وتوفيقه تم رفعها للاعتماد في الميزانية وقد طبقت هذه المنهجية كما قلت لك ابتداءً من ميزانية هذا العام.

صحة البيئة

*** هناك من يتطلع إلى أن تكون جدة خالية من التلوث، هل من برامج حول ذلك؟**

- الأمانة وضعت برنامج «مدينة نظيفة وخالية من التلوث»، الذي يهدف إلى زيادة المساحات المستهدفة سنويا لمواجهة الزيادة السكانية والتوسّعات العمرانية لجدة، اعتبارا من العام الثاني للخطة، في ظل الأولوية التي تحظى بها مشروعات الإصحاح البيئي، وينطبق ذلك على مشروعات التخلص من النفايات، ومكافحة الحشرات، وكذلك ردم المستنقعات، وأعمال التسوية للأراضي المنخفضة، وهو ما يعني زيادة المساحة الإجمالية لبرامج صحة البيئة خلال الخطة الخمسية (١٤٣١- ١٤٣٦هـ) للأمانة إلى نحو (٨٢٠٠ ألف م٢)، بدلاً من (٧٤٠٠ ألف م٢).

حدائق ومتنزهات

*** ماذا عن الحدائق العامة؟**

- تسعى الأمانة إلى زيادة مساحات الحدائق العامة والمتنزهات، حيث تبلغ المساحة المزروعة حاليا (١٥,٣٨٣,٧٢١ م٢)، وتسعى إلى زيادة هذه المساحة إلى (١٩,٦١٦,٢٧٩م٢)، للوصول إلى المقياس العالمي في المساحات الخضراء المخصصة للمدن، قياسا إلى مساحة جدة، ويجري الآن تنفيذ (٦٢) حديقة، لتضاف إلى (١٥) حديقة تم تنفيذها، كما سيتم إن شاء الله ترسية إنشاء (٥٥) حديقة جديدة، ليبلغ إجمالي عدد الحدائق (١٣٢)، وسيتم في هذا العام بإذن الله البدء في إنشاء متنزه عام بـ«ذهبان» بمساحة (٢١٥ألف م٢)، وتعمل الأمانة على تحسين وتطوير مداخل مدينة جدة، إلى جانب تشجير الشوارع الرئيسة، وداخل الأحياء؛ لزيادة المساحة الخضراء بالمدينة، كما أن الأمانة تعمل حاليا على إنشاء محطة الضخ وشبكات الري، مع ربط شبكة الري بمحطة المعالجة، تمهيدا للاستغناء عن «الوايتات»، حيث سيتم التوسع في الربط بشبكات الري من محطات المعالجة، كما بدأت الأمانة في العمل على إنشاء دورات مياه في الحدائق والأماكن العامة.

معلم سياحي

*** الواجهة البحرية والمناطق المفتوحة والحدائق، أين هي من البرامج؟**

- لدينا خطط طموحة لتحسين الكورنيش الشمالي والكورنيش الجنوبي، حيث تمثل الواجهة البحرية إحدى المعالم الحضرية والسياحية الهامة في مدينة جدة، وهي تشكل مرفقا ترفيهيا هاما للمقيمين والزوار، وقد بدأ بالفعل تنفيذ ثلاثة مشروعات كبيرة، الأول وهو تطوير وتحسين الواجهة البحرية بالكورنيش الشمالي، حيث ينفذ هذا المشروع حاليا، ويمتد من شمال «قيادة حرس الحدود» جنوبا، وحتى «دوّار النورس» شمالا بطول (٣,٣ كم)، أما المشروع الثاني فهو تطوير الواجهة البحرية بالكورنيش الأوسط، ويجري حاليا تنفيذ هذا المشروع،

- متنزه عام بـ «ذهبان» بمساحة ٢١٥ ألف م٢.. قريباً
- نتحمّل ٧٠٪ من الخدمات ونسعى إلى تنويع الإيرادات
- إنشاء إدارة محفظة المشروعات مهمتها متابعة الأداء